**حسنين فاخر كاظم**

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ2020/2021ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**م. ريم صباح محمد**

**أثر التخطيط الاستراتيجي في ادارة الازمات**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ميسان**

**كلية الادارة والاقتصاد**

**قسم ادارة اعمال**



**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة ميسان
كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال**

**الدراسة المسائية**

**أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية**

(دراسة استطلاعية لاراء عينه من الافراد الموظفين في شركة نفط ميسان – محافظة ميسان)

بحث مقدم إلى مجلس قسم ادارة الاعمال كلية الادارة والاقتصاد جامعة ميسان كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

**مقدم من قبل الطالبان**

**رسول بتي مجيسر علي قادر محمد**

**بإشراف:**

**أ.م.د رياض ضياء عزيز**

1445هــ 2024م

**المستخلص**

هدف البحث الى تسليط الضوء على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية , دراسة استطلاعية لاراء عينه من الافراد الموظفين لدى شركة نفط ميسان – محافظة ميسان استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الاهداف التي يسعى البحث الى تحقيقها من خلال الاساليب الكمية والاحصائية (SPSS ) في معالجة موضوع البحث ووصف نتائج تحليل الاستبانة شملت عينة البحث الافراد الموظفين لدى الشركة المذكورة, حيث قام الباحثان بتوزيع (38) استمارة استبيان ولكن لم يسترجع منها سوى(36) استمارة صالحة للتحليل.

استنتج الباحثان اثبات صحة الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات و نظام الرقابة الداخلية حيث اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباط من حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.609).كذلك الفرضية الثانية والتي تنص على وجود تأثير ذات دلالة احصائية للمقدرات الاستراتيجية في تعزيز نظام الرقابة الداخلية حيث بلغ معامل التحديد 0.371 R2= كما اوصى الباحثان بضرورة اجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والتركيز على عناصره المؤثرة في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وقدرة المنظمات على الاستجابة للتغيرات الحديثة.

|  |  |
| --- | --- |
| الموضوع**جدول المحتويات** | رقم الصفحة |
| الايه القرانيه | أ |
| الاهداء | ب |
| شكر وتقدير | ت |
| المستخلص | ث |
| فهرست المحتويات | ج |
| المقدمة | 1 |
| الفصل الاول: منهجية البحث | 2 |
| اولا: مشكلة البحث | 2 |
| ثانيا: اهمية البحث | 2 |
| ثالثا: اهداف البحث | 3 |
| رابعا: فرضيات البحث  | 3 |
| خامسا: المخطط الفرضي البحث | 3 |
| سادسا: مجتمع وعينة البحث  | 4 |
| سابعا: حدود البحث | 4 |
| ثامنا: اساليب جمع البيانات  | 4 |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة | 5 |
| الفصل الثاني: الاطار النظري | 7 |
| المبحث الاول: تكنولوجيا المعلومات | 7 |
| اولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات | 7 |
| ثانيا: اهمية تكنولوجيا المعلومات | 8 |
| ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات | 8 |
| رابعا: ابعاد تكنولوجيا المعلومات | 9 |
| المبحث الثاني: نظام الرقابة الداخلية | 10 |
| اولا: مفهوم نظام الرقابة الداخلية | 10 |
| ثانيا: اهداف نظام الرقابة الداخلية  | 11 |
| ثالثا: مكونات نظام الرقابة الداخلية  | 12 |
| المبحث الثالث: اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية  | 13 |
| الفصل الثالث: الجانب العملي | 14 |
| المبحث الاول: مجتمع وعينة البحث | 14 |
| المبحث الثاني: الوصف الاحصائي للمتغيرين | 17 |
| المبحث الثالث: اختبار فرضيات البحث | 20 |
| الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات | 22 |
| المصادر | 24 |

**قائمة الاشكال**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **رقم الصفحة** |
| المخطط الفرضي البحث | 3 |

**قائمة الجداول**

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الصفحة** | **الموضوع** |
| 14 | توزيع عينة البحث  |
| 15 | الوصف الاحصائي للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث  |
| 17 | الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغير المستقل |
| 19 | الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغير التابع |
| 20 | نتائج معامل الارتباط (بيرسون) لاختبار الفرضية الاولى |
| 21 | تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع |

**المقدمة**

في ظل التطور الرهيب لعصر المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات أضحت هذه الأخيرة من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع مؤسسات الأعمال الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والإشراف أو التوثيق أو الشؤون الإدارية أو المحاسبية أو غيرها من أوجه النشاط، وفي نفس الوقت شهدت عمليات المراجعة تطوراً متزايداً ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى تلك المؤسسات والشركات ونتيجة لذلك ظهر بما يسمى تدقيق الأنظمة الحاسوبية أو مراجعة الحاسوب، وشهد هذا المجال تطورات مستمرة وازداد اهتمام مهنة المراجعة به كما يجب على المؤسسات الاقتصادية إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى أنشطتها بشكل عام وإلى أنظمة الرقابة الداخلية فيها بشكل خاص, حيث تتجه المؤسسات إلى تطوير أنظمة الرقابة الداخلية لتحقيق أهدافها وحماية أصولها ، كما يضمن السير الحسن للعمل بشكل صحيح وتتوافق مع سياسات وتوجيهات الإدارة العليا، ولذلك زادت المؤسسات من أهمية مواكبة نظام الرقابة الداخلية لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات والتطورات العلمية والمهنية من خلال تطوير نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفعالية لحماية المؤسسة من المخاطر التي تواجهها.(صالحي,سعد,1:2023)

كما تسهم تكنلوجيا المعلومات بشكل إيجابي في تقديم وعرض المعلومات المفيدة في مجالات عديدة مثل التخطيط والرقابة ومن ثم اتخاذ القرار، ولكي تحقق تكنلوجيا المعلومات الفوائد المرجوة منها ينبغي أن تحتوي على معلومات وبيانات دقيقة وملائمة ويتم عرضها وتقديمها في الوقت المناسب مع الاخذ بنظر الاعتبار التقنيات المناسبة للمعلومات لذلك يتم استخدام الحاسبة الالكترونية في أداء واكمال أعمال المنشأة لما توفره من سرعة ودقة في تقديم المعلومات وعرض النتائج , وهناك ميزة اخرى تضاف الى العمل في ظل نظام تكنلوجيا المعلومات وهي سرية المعلومات في ذلك النظام . (العمري,3:2019)

**الفصل الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة**

**المبحث الاول : منهجية البحث**

**اولا: مشكلة البحث**

يشهد العالم اليوم عددا من التغييرات الجذرية والمتسارعة في شتى المجالات سواء الاقتصادية، السياسية والثقافية والتي أثرت في كافة المؤسسات على اختلاف درجتها في التقدم والنمو، وقد ساهمت العديد من العوامل في خلق هذا التغيير, وفي الوقت الذي برزت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأهم وسيلة في الوقت الراهن لتنوع أدواتها المادية منها البرمجية والشبكية، بدأت العديد من المنظمات في تبني التعليم عن بعد كأحد أنماط التعليم الحديثة، لمواكبة تلك التغيرات والاستفادة منها في سبيل تطوير طرائق التعليم ووسائله باعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال حولت التعليم من تعليم تقليدي يتسم بالجمود إلى تعليم افتراضي أو إلكتروني يتسم بالمرونة والحيوية يوفر بيئة تعليمية متطورة غير تقليدية يبني فيها الطالب خبراته التعليمية عن طريق تعلمه كيفية استخدامه المصادر المتعددة للمعرفة، ومن خلال ذلك يمكن طرح مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

**هل يؤثر تكنولوجيا المعلومات في اختيار نظام الرقابة الداخلية في المنظمة المبحوثة؟**

وتتفرع من التساؤل الرئيسي تتفرع الاسئلة التالية:

ما هو مفهوم كل من تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية؟

هل هناك اثر لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية؟

هل هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية؟

**ثانيا: أهمية البحث:**

**يمكن حصر أهمية هذا البحث في النقاط التالية:**

1. ان موضوع البحث يعد من أهم المواضيع في ميدان الإدارة المعاصرة ، نظرا لتناوله مفهومين مهمين هما تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية.
2. الحاجة إلى مثل هذه الدراسة لفتح افاق مستقبلية للدراسات العلمية ذات العلاقة .
3. يمكن أن يسهم هذا البحث في زيادة الوعي التكنولوجي في المجتمع ومن ثم تسهيل الأخذ بالخبرات الحديثة .

**ثالثا: أهداف البحث:**

تكمن اهداف البحث في النقاط الاتية:

1. ابراز وتوضيح المفاهيم النظرية المتصلة بتكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية.
2. الكشف عن اثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المنظمة المبحوثة .
3. توضيح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية.

**رابعا: فرضيات البحث:**

1. **الفرضية الرئيسية الاولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية في المنظمة المبحوثة.
2. **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المنظمة المبحوثة .

**خامسا: المخطط الفرضي للبحث**

تم اعتماد المخطط التالي في اجراء هذا البحث.

تكنولوجيا المعلومات

الاجهزة

شبكات الاتصال

نظم المعلومات

نظام الرقابة الداخلية

**الشكل(1) المخطط الفرضي للبحث**

ا**رتباط**

 **تأثير**

**المصدر: اعداد الباحثان**

**سادسا: مجتمع وعينة :**

يتمثل مجتمع في شركة نفط ميسان – محافظة ميسان حيث تم اختيار عينة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة من الافراد الموظفين في شركة نفط ميسان – محافظة ميسان ووزعت الاستبانة عليهم.

**سابعا: حدود البحث**

**ان البحث موضوع ومدروس ضمن الحدود التالية:**

1. الحدود المكانية: شركة نفط ميسان – محافظة ميسان.
2. الحدود البشرية: الافراد الموظفين في شركة نفط ميسان – محافظة ميسان.
3. الحدود الزمانية : بدأت في 2024/02/01 ولغاية فترة انجازه 2024/4/14.

**ثامنا: طرق جمع البيانات والمعلومات:**

* **الجانب النظري:** سيتم استخدام المنهج المناسب والمنسجم مع طبيعة هذا البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عن طريق القيام بدراسة نظرية لتشكيل إطار البحث المعرفي وذلك عبر الاستعانة بمراجع ومصادر متنوعة وأبحاث علمية محكمة وأثريات ومقالات متنوعة عن المفاهيم الخاصة بالبحث في قواعد البيانات الإلكترونية.
* **الجانب العملي:** سيتم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss و تحليل الاسئلة محل الدراسة ليتم حساب كل من: التباين والانحراف المعياري والوسيط إضافة الى علاقة الاثر والارتباط بين المتغيرين.

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

هذا المبحث يتناول مجموعة من الدراسات السابقة والأبحاث الفكرية والتطبيقية التي لها علاقه بالبحث وتفرعاته , والدراسات السابقة تعتبـر أحـد الركائز الرئيسية والمهمة لأي بحث ومن خلال التحليل والاختبار والتوصل الى التجانس والتوائم فيما بينهم وأن اهم ما توصلت اليه:

**اولا: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل(تكنولوجيا المعلومات)**

1. **دراسة(بن علي,2023)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التشارك". |
| **هدف الدراسة** | الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التشارك في المؤسسة سونلغاز. |
| **اداة وعينة الدراسة**  | تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، بحيث بلغ عدد أفراد العينة المدروسة 45 مفردة موزعين بين الموظفين . |
| **اهم النتائج والتوصيات** | أن هناك مستوى عالي من تكنولوجيا المعلومات ولاتصال في المؤسسة ولها اهتمام مرتفع بالتشارك المعرفي في مديرية توزيع كهرباء والغاز . |

1. **دراسة(2022, laid)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | "the impact of investment in information and communication on long-term economic growth in Algeria compared to some developing countries during the period" |
| **هدف الدراسة** | تحديد وتقييم تأثير استثمارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نمو الاقتصاد في الجزائر وبعض البلدان النامية لمدة 21 سنة (2000-2020)  |
| **اداة وعينة الدراسة**  | تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجزائر وبعض البلدان النامية. |
| **اهم النتائج والتوصيات** | أثر عدد مشتركي الإنترنت لكل 100 شخص وتأثير عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 100 شخص ، وعدد الخطوط الهاتفية الثابتة لكل 100 شخص والناتج المحلي الإجمالي للفترة السابقة له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي. |

**ثانيا: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع(نظام الرقابة الداخلية)**

1. **دراسة(حسو,** **2019)**

|  |  |
| --- | --- |
| عنوان الدراسة | "تفعيل إجراءات الرقابة الداخلية للحد من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظام المحاسبي الالكتروني". |
| هدف الدراسة | يهدف البحث إلى إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات والمخاطر المصاحبة لاستخدامها في عمليات التسجيل والتبويب والتشغيل للأحداث الاقتصادية خلال الفترة المالية. |
| اداة وعينة الدراسة  | عينة من الكليات والمعاهد التقنية في محافظة نينوى وما ينتج عنها من معلومات تساهم بشكل كبير في زيادة المعرفة لدى متخذي القرارات بمختلف مستوياتهم الإدارية. |
| اهم النتائج والتوصيات | تعد تكنولوجيا المعلومات احد أهم العناصر في الهيكل التنظيمي لأية وحدة اقتصادية لما لها من كفاءة عالية في سرعة تشغيل البيانات الخام وتحويلها إلى معلومات تمتاز بالجودة العالية وبتكاليف منخفضة وتوافرها في الوقت المناسب. |

1. **دراسة(2018,** **Bayyoud, Sayyad)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | " The Impact of Internal Control and Risk Management on Banks in Palestine" |
| **هدف الدراسة** | معرفة أثر الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر على البنوك العاملة في فلسطين من خلال التعرف على القواعد الاصلاحات المصرفية الجديدة في تحديد المخاطر. |
| **اداة وعينة الدراسة**  | تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء البنوك العاملة في فلسطين، اما عينة الدراسة تمثلت ب (10) مدراء، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . |
| **اهم النتائج والتوصيات** | القطاع المصرفي تحسن بعد تنفيذ الاصلاحات والقوانين الجديدة المرتبطة باستراتيجيات مراقبة وإدارة المخاطر الداخلية، وتبين لا تزال البنوك تعاني من بعض القضايا كتقلبات الاسعار لعدم وجود عملة وطنية ومن القضايا المثارة استقلال الرقابة الداخلية. |

**الفصل الثاني**

**الاطار النظري للبحث**

**المبحث الاول: تكنولوجيا المعلومات**

**تمهيد:**

ان العالم اليوم يعيش تغيرات بيئية متسارعة ومتعددة ذات تحديات وضغوطات كبيرة، وذلك نتيجة لوجود مطالب متضاربة وتوترات في آن واحد ولكي تكون الشركة بارعة تنظيميا في ذلك أي انها تمتلك القدرة على التوافق بين المطالب المتضاربة وجب على الشركة تنفيذ اجراءات معينة ، ومن هذه الاجراءات تبني المنظمة لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات ، بوصفها أداة اساسية تعزز بناء البراعة التنظيمية ، كمفهوم معاصرا يؤكد على الاستجابة للتغيرات البيئية والاستعداد لها والتكيف معها.

**اولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات**

تعتبر تكنولوجيا المعلومات العنصر الأساسي الفعال في المنظمات المعاصرة المختلفة، عن طريق دورها في التسهيل لانسيابية قرارات المنظمة وفي العمل على التوجيه والتنفيذ لمختلف أعمالها، حيث لا يمكننا التصور أن تعمل منظمة أعمال في يومنا الحالي بدون أن تكون مواكبة لتكنولوجيا المعلومات وللتطورات التقنية الحاصلة في سوق الأعمال. (الخفاجي وجاسم،228:2021)

تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها التقنيات للمعلومات التي تعتمد على الأنظمة للمعلومات المحوسبة وهي تعد أساسية لإحداث التغير على المستوى الإداري ومستوى المنظمة ككل، ولاتخاذ قرارات المنظمة والعمل على التصميم للهياكل الإدارية والمهمات للعمل الوظيفي ضمن المنظمات المختلفة المحلية والعالمية. (اسلام،9:2022)

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها كل الوسائل التقنية المستعملة لتجميع المعلومات الضرورية للمنظمة والعمل على معالجة وتخزين ونقل واسترجاع تلك المعلومات بالشكل المناسب والسعي لترجمتها لمعارف مفهومة، وأن تكنولوجيا المعلومات تتضمن كل من الأجهزة المادية والبرمجيات والاتصالات والقواعد للبيانات.(بحرية ،29:2023)

وتشير تكنولوجيا المعلومات الى المعدات والوسائل التي تساعد المنظمة على تحويل المدخلات إلى مخرجات بغرض التحقيق للأهداف الاستراتيجية للعمليات, حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات التكنولوجيا الحديثة للتعامل مع المعلومات من تجميع ومعالجة وتخزين بغرض الاسترجاع لها بالشكل المناسب والاستفادة منها كنص أو ملفات صوتية أو على شكل صور. (محسن ومحسن،26:2023)

ومن خلال ما ورد من المفاهيم يعرف الباحثان تكنولوجيا المعلومات هي ضرورة لمنظمات الأعمال المعاصرة التي تعمل ضمن بيئة معقدة وسريعة ومتشابكة وبالتالي تحتاج إلى وسائل تمكنها من جمع المعلومات الهامة لعملها والعمل على تنسيقها بالشكل المناسب والاستفادة منها عند الحاجة لاتخاذ قرار إداري أو استثماري ما، وهي نتاج التطورات الحاصلة بوسائل الاتصالات الحديثة بالإضافة للتقنيات التكنولوجية المتطورة ومحاولة الاستفادة منها بالشكل الأمثل.

**ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات**

ان تكنولوجيا المعلومات لا تتضمن جانباً تقنياً وفنياً وحسب، بل تتضمن جواني حضارية وثقافية أيضاً حيث أنها تترافق مع حدوث تغيرات في القيم والمفاهيم والعادات السائدة بالمجتمع، كما أنها أصبحت أيضاً محفزاً رئيسياً للنشاطات المختلفة للأعمال في عالمنا المعاصر بسبب امكانياتها الكبيرة فان اهميتها تتمثل في: (غيشي ومريخي،27:2022) (عزازية،87:2020)

1. إمكانية تخزين الكثير من المعلومات في حيز صغير الحجم وتوفير استرجاعها بطريقة سهلة.
2. إن لتكنولوجيا المعلومات دور استراتيجي ضمن المنظمات، فهي تساعد في الخلق والإبداع والتبادل للأفكار وللآراء، وبسرعة التطوير لمنتجات ولخدمات جديدة.
3. إمكانية تجميع قدر كبير من المعلومات المحلية والعالمية المفيدة للمنظمة بشكل سريع وبتكلفة قليلة.
4. تطوير الأسواق الجديدة والعمل على توسيع الأسواق الحالية، والسعي لزيادة الكفاءة للعمليات عن طريق الخفض للتكاليف والتحسين لنوعية منتجات وخدمات المنظمة التي تقدم للزبائن، كما تساعد تكنولوجيا المعلومات المنظمة في البناء للتحالفات الاستراتيجية بغرض الاكتساب للمعرفة الجديدة والتي من خلالها تستطيع المنظمة على التعزيز لقدراتها التنافسية ضمن سوق الأعمال.

**ثالثا: الخصائص المميزة لتكنولوجيا المعلومات**

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص يمكن توضيحها بما يلي: (عصمان،163:2024) (سيدعلي وبلقاضي،142:2023)

1. تساعد المنظمة على التفاعل البناء مع الأطراف الأخرى التي تتعامل معها، من موردين وصناعيين وعملاء، بسبب أنها تمكنها من الارسال والاستقبال للمعلومات فيما بينهم بشكل ميسر.
2. بإمكانيتها لتقليص المسافات حيث تمكن المنظمة من التعامل مع عملاء في مختلف أنحاء العالم، أو الحصول على معلومات متنوعة مطلوبة بغض النظر عن مكان تواجدها في العالم عبر الشبكة العنكبوتية.
3. توفر ميزة اللاتزامنية، والتي تتيح إمكانية استلام المعلومات والطلبات من العملاء أو من المنظمات الأخرى التي تتعامل معها المنظمة بأي وقت كان دون الحاجة لتواجد طرف المنظمة بنفس الوقت.
4. بإمكانيتها لتقليص الوقت المطلوب لانجاز الأعمال والمهمات المطلوبة وزيادة الانتاجية مما يساهم بخلق ميزة تنافسية للمنظمة.
5. بالقدرة على أداء الأعمال والمهام الموكلة إليها بشكل متكرر دون تعب أو ملل من العمل وبصورة ثابتة والحصول على النتائج نفسها.

**رابعا: ابعاد تكنولوجيا المعلومات**

**نظرا لاختلاف الباحثين في تحديد ابعاد تكنولوجيا المعلومات فقد اتفق كل من** (جمعة،2021) (مصري،2023)على ابعاد تكنولوجيا المعلومات و**هي كما يأتي:**

1. **الحصول على المعلومات:**

الوظيفة الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وأن جمع البيانات هي عبارة عن استحصال البيانات الخاصة بعمليات المنظمة والأحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجية وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها وتحريرها ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على أوساط مادية كالورق أو إدخالها مباشرة إلى الحاسوب بوساطة الأفراد العاملين في النظام، وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة ويتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام, حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على تجميع المعلومات اللازمة لعمل المنظمة، سواء على شكل معلومات رقمية، نصية ، صورية وغيرها من أشكال المعلومات.(السلطاني،75:2023)

1. **معالجة المعلومات:**

 إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها إلى معلومات إذ تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها وتشمل المعالجة على عمليات متعددة كمعالجة المعلومات، ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات، ومعالجة الصور والأصوات, اي بعد تجميع المعلومات تقوم تكنولوجيا المعلومات بعمليات المعالجة للمعلومات، حيث تعمل على التحويل للبيانات وللرموز إلى معلومات مفيدة للمنظمة، ويوجد عدة أنواع من المعالجات كالمعالجة للنصوص، المعالجة للأشكال والمعالجة للأصوات. (علي،15:2022)

1. **خزن وإرسال المعلومات :**

نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد، وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق . ويتمثل ارسال المعلومات من الوظائف الاساسية وذلك عبر الاستفادة من الحواسيب المتطورة ووسائل الاتصال الحديثة مما يمكن المنظمة من ارسال المعلومات ونقلها إلى مختلف أنحاء العالم، وبالتالي أتاحت تكنولوجيا المعلومات إمكانية التجول في العالم عبر الشبكة العنكبوتية وارسال المعلومات اللازمة للأطراف المتعامل معها. (قاشي,باتنه،412:2023)

**المبحث الثاني: نظام الرقابة الداخلية**

**تمهيد**

يشمل أي نظام رقابي مجموعة من المقومات والوسائل التي تساعد في تحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة من هذا النظام وبالتالي تحقيق اهداف المؤسسة, حيث إن الحاجة لوظيفة الرقابة إنما تنشأ نتيجة وجود احتمال لحدوث أخطاء في تنفيذ الأهداف الموضوعة مسبقا وبالتالي يوجد ارتباط تام بين وظيفة الرقابة وكل من وظيفتي التخطيط والتنظيم طالما أنها تصحح ما تم تخطيطه وتنظيمه، ومن خلال تعريفات نظام الرقابة الداخلية السابقة فانه يتضح وجود جوانب إدارية وأخرى محاسبية كمقومات لنظام الرقابة الداخلية السليم.

**اولا: مفهوم نظام الرقابة الداخلية**

عرف نظام الرقابة الداخلية بأنه احد الوسائل الهامة للحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري كما إن هذه النظم تسعى لتحيق الأهداف المرسومة في مختلف الوحدات الاقتصادية في المؤسسة.(السامرائي،30:2016)

عرفت الرقابة الداخلية بأنها "العملية التي تسعى إلى التأكد من أن الأهداف المحددة والسياسات المرسومة والخطط والتعليمات الموجهة إنما تنفذ بدقة وعناية، كما تعني الرقابة أن النتائج المحققة تطابق تماماً ما تتوقعه الإدارة وتصبو إليه. (الصانع،66:2018)

عرف نظام الرقابة الداخلية على أنه التخطيط و التنظيم الإداري للمشروع وما يرتبط به من وسائل أو مقاييس تستخدم داخل المشروع للمحافظة على الأصول، واختبار دقة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها، وتنمية الكفاءة الإنتاجية، وتشجيع السير للسياسات الإدارية في طريقها المرسوم.(قلالة،74:2018)

أنه نظام رقابي شامل ينظم إعمال المنشاة ويسيرها بالشكل الصحيح بهدف الحفاظ على أصولها وضمان دقة المعلومات في سجلاتها مما يساعدها على الاعتماد عليها قدر المستطاع لتتعدى المسائل المالية والمحاسبية إلى حماية أصول المنشأة. (العمري،598:2019)

كما يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه مجموعة من الطرق والإجراءات التي تهدف إلى اكتشاف الأخطاء وتقويم الإجراءات، ونظام الرقابة الداخلية ذو أمية بالغة لأي وحدة اقتصادية، فإن وجود نظام رقابة كفؤ داخل الوحدة الاقتصادية يساعد على الارتقاء والنمو والتطور إذا كان يمتاز بالمقومات المطلوبة والخصائص التي تقوم عليها الرقابة الداخلية. (ابراهيم،6:2020)

كما هي مراجعة كافة البيانات المتعلقة بأصول المؤسسة والتأكد من دقتها والاعتماد على تلك البيانات ضماناً لحسن مسيرة عمل الوحدة الاقتصادية وتحقيق أعلى ربح ممكن وبأقل تكلفة. (عودة،23:2021)

ان نظام الرقابة الداخلية يمثل مجموعة الخطط والاجراءات الموضوعة من قبل الشركات وبإشراف المسؤولين الكبار والادارة من اجل حماية اصول المنشأة. (محسن،116:2022)

ومن خلال ماذكر من المفاهيم يعرف الباحثان الرقابة الداخلية على أنها هي التي تشمل كل الخطط والطرق والاجراءات المستخدمة لتحقيق الأهداف فتعمل كصمام أمان في الدفاع عن الأصول وحمايتها حيث تضبط الأداء وتضمن تحقيق الأهداف المرسومة وتعمل على منع واكتشاف الأخطاء والتزوير.

**ثانيا: أهداف نظام الرقابة الداخلية**

يمكن توضيح الأهداف الأساسية لنظام الرقابة الداخلية بالنقاط التالية: (البياتي،23:2015) (احمد وفوزي،8:2022)

1. **تحسين ورفع الأداء :**حيث ركزت كل التعريفات السابقة على الكفاءة الإنتاجية التي هي قدرة المؤسسة على الوصول للهدف الذي حددته ويقصد بها تحقيق المؤسسة أهدافها بأقل التكاليف مع المحافظة على نفس الجودة والنوعية.
2. **حماية أصول المشروع:**  ويقصد بها حماية المؤسسة لأصولها وسجلاتها حماية فعلية، وهنا تنقسم الحماية إلى جزئيين حماية مادية وهى مثل السرقة والتلف، وحماية محاسبية وترتبط بالتسجيلات للحركات الفعلية للأصول وغيرها.
3. **التحكم في المؤسسة:** ويعتبر من أهم أهداف مجلس الإدارة والمسئولين التنفيذيين، ويحدث هذا عن طريق التنفيذ الصارم والدقيق لمختلف التعليمات والإجراءات والقوانين.
4. **ضمان الدقة وجودة المعلومات :** ويعتبر أهم الأهداف على الإطلاق حيث يوفر للمؤسسة أو لغيرها المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المؤسسة مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات صائبة.

**رابعا: مكونات نظام الرقابة الداخلية**

يتألف نظام للرقابة الداخلية من العناصر التالية:(ايوب وشعيب،17:2021),(احمد،44:2019)

1. **البيئة للرقابة الداخلية:** وهي الأسلوب والاتجاه للإدارة والوعي والإجراءات المتخذة من قبل الإدارة بخصوص الرقابة الداخلية، وضمن هذه البيئة يتم الجمع ما بين المكونات التي يتألف منها نظام الرقابة الداخلية.
2. **تقييم للمخاطر:** خلال عمل المنظمة اليومي تتعرض المنظمة للعديد من المخاطر التي تهدد نشاطها وتقلل من أرباحها وفي الحالات القصوى قد تؤدي إلى الإفلاس، لذلك وجب على إدارة المنظمة التقييم للمخاطر المالية ومخاطر العمليات التي تواجه أعمال المنظمة بشكل دوري.
3. **الأنشطة الرقابية:** والتي تتمثل بقواعد وإجراءات وسياسات توضع من قبل نظام الرقابة الداخلية بغرض التحقيق للأهداف المرجوة للمنظمة، كالأنشطة الرقابية على العمليات التشغيلية، والأنشطة الرقابية على التقارير المعدة، بالإضافة إلى التأكد من السير على الخطوات المرسومة مسبقاً من قبل الإدارة.
4. **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** ويقصد بها الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة المستخدمة ضمن نظام الرقابة الداخلية والتي تعد مكوناً هاماً وحيوياً من مكوناته.
5. **المتابعة والتقييم:** وهي عملية مستمرة ودائمة لجميع المكونات الرقابية الداخلية،بهدف الوصول للكفاءة المطلوبة والأداء الأمثل له، والعمل على تعديل وإصلاح أي عطل أو أمر غير مرغوب فيه بأسرع ما يمكن.

**المبحث الثالث**

**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية**

**اولا: دور تكنولوجيا المعلومات في تقييم نظام الرقابة الداخلية**

لتكنولوجيا المعلومات أثر كبير على نظام الرقابة الداخلية من خلال: (العايب وساحسي,26:2018)

1. تساعد المدقق في تقدير هذا الخطر وبالتالي المخرجات ستكون أكثر موضوعية وأقل عرضة للتحريف مقارنة باستخدام الأساليب التقليدية، كما يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسبب في مخاطر جديدة مثل مخاطر الغش التكنولوجي وعدم كفاءة الأفراد على تطبيقها، فمن الضروري على المدقق أخذ هذه الأمور بالحسبان عند تقدير خطر الرقابة الداخلية.
2. تحديد النقاط المعرضة للاستغلال من خلال القراصنة العاملين للعملاء الفئات الأخرى والتي تؤثر على تنظيم إعداد التقارير لتكنولوجيا المعلومات.
3. يساعد على تحسين نظام الرقابة الداخلية عن طريق التحول نحو الرقابة المبرمجة من خلال الحاسوب بحيث تمكن من التحقق من توازن كل عملية مالية يتم تشغيلها بالتالي تقليل احتمال حدوث الأخطاء التي تحدث في الأنظمة التقليدية، كما يؤدي إلى تحسين القرارات الإدارية ومن أهمها ما يخص بتنظيم تكنولوجيا المتقدمة وإدارتها ومراقبة عمليات المؤسسة.
4. التحقق من الأخطار أو التهديدات المحتملة سواء داخلية أم خارجية و يمكن الحصول عليها من مصادر متنوعة تتضمن أوراق عمل الفترة السابقة والتطورات الحالية التي تؤثر على صناعة العميل، العمليات والسوق.

**ثانيا: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية**

هناك مجموعة من المزايا لمستخدمي تكنولوجيا المعلومات في فاعلية نظام الرقابة الداخلية نذكر منها:(ميلي وغفار،22:2020)

1. تخفيض حجم سجلات ودفاتر المؤسسة ومن تم تخفيض التكاليف التشغيل عند حد معين من البيانات.
2. امكانية التخزين الداخلي للبيانات والبرامج.
3. التقليل من الأيادي العاملة المستخدمة في المؤسسة وتخفيض تكاليف تشغيلها.
4. اجراء المقارنات المنطقية والفعالة واختيار البديل المناسب، وتوفير الوقت بالنسبة للعمليات المحاسبية المتشابهة المتكررة.

**الفصل الثالث**

 **الجانب العملي للبحث**

**المبحث الاول :مجتمع البحث وعينته**

1. مجتمع البحث: يشكل مجتمع الدراسة في هذا البحث من موظفي شركة نفط ميسان ، التي تعد من المنظمات الرائدة في المنطقة مما يجعلها محط أهمية لدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية.
2. عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة بعناية لضمان تمثيلية مجتمع الدراسة. وتتألف العينة من موظفي شركة نفط ميسان في محافظة ميسان, تم اختيار هذه العينة لما لها من دور رئيسي في تشكيل وتطبيق السياسات والإجراءات الإدارية.

من خلال إجراء استطلاع في هذه العينة، نسعى إلى فهم آراء الموظفين في الشركة الى"أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية".

**المبحث الثاني: الاحصائيات الوصفية**

الجدول ( 1) توزيع عينة البحث

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التسلسل | عدد الاستمارات الموزعة  | المسترجع من الاستمارات  | غير المسترجع من الاستمارات | المستبعد من الاستمارات  | الصالح من الاستمارات  | نسبة الاسترجاع |
| 1 | 38 | 36 | 0 | 2 | 36 | 94.7% |

اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الجانب الميداني

جدول رقم ( 2 ) الوصف الاحصائي لعينة البحث وفق البيانات الشخصية :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
| الجنس | **ذكر** | **26** | **72%** |
| **انثى** | **10** | **28%** |
| **المجموع** | **36** | **100%** |
| العمر | **30 سنة فاقل** | **10** | **28%** |
| **31-35 سنة** | 20 | **55%** |
| **36-40 سنة** | **5** | **14%** |
| **41 سنة فأكثر** | **1** | **3%** |
| **المجموع** | **36** | **100%** |
| التحصيل الدراسي | **بكالوريوس فاقل** | **22** | **61%** |
| **دبلوم عالي** | **9** | **25%** |
| **ماجستير** | **4** | **11%** |
| **دكتوراه** | **1** | **3%** |
| **المجموع** | **36** | **100%** |
| سنوات الخدمة | **1-5 سنوات** | **12** | **33%** |
| **6-10 سنوات** | **19** | **53%** |
| **10-15 سنة** | **3** | **8%** |
| **16 سنة فأكثر** | **2** | **6%** |
| **المجموع** | **36** | **100%** |

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

جمعت البيانات والتي تضم 36 موظفا من الافراد في المنظمة المذكورة.

في **متغير الجنس**  يُلاحظ أن هناك نسبة أعلى من الذكور في العينة مقارنة بالإناث، حيث يمثل الذكور 72% من العينة بينما تمثل الإناث 28%. يمكن تحليل هذا التوزيع والتفكير في الأسباب المحتملة وتأثيرها على النتائج النهائية.

اما **العمر** يظهر توزيعًا واسعًا للعينة على مختلف الفئات العمرية. يمثل الفئة العمرية 31-35 سنة أكبر نسبة في العينة (55%)، مما يشير إلى توجه الدراسة نحو هذه الفئة العمرية وأهمية دراستها بشكل مفصل.

اما **التحصيل الدراسي** يظهر أن أغلب المشاركين لديهم درجات علمية يحملون بكالوريوس فاقل هم الغالبية المشاركة بنسبة (61%). يمكن أن يؤثر هذا التوزيع على مستوى التفاهم والاستيعاب لموضوع البحث، كما يمكن أن يؤثر على مدى قدرتهم على تقديم تقييمات دقيقة ومرتبطة بالموضوع.

فيما يتعلق في **مدة الخدمة في المنظمة** يظهر أن معظم المشاركين لديهم خبرة عملية تتراوح بين 6-10 سنة بنسبة (53%), يمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء المشاركين لديهم تجربة واسعة في مجال العمل، مما يمكن أن يؤثر على آراءهم وتحليلاتهم بشكل ملحوظ.

**المبحث الثاني**

**الاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث**

**القسم الاول : تكنولوجيا المعلومات :**

كان الهدف من هذا المحور هو التعرف على راي العينة المبحوثة بمبدا تكنولوجيا المعلومات و يتضمن هذا القسم ثلاث ابعاد ، نبين فيما يلي نتائج التحليل الاحصائي :

* **البعد الاول : الاجهزة**

|  |
| --- |
| Statistics |
|  | N | Mean | Median | Std. Deviation | Variance | Maximum |
| Valid | Missing |
| x1 | 36 | 0 | 3.4722 | 4.0000 | 1.25325 | 1.571 | 5.00 |
| x2 | 36 | 0 | 3.6389 | 4.0000 | .83333 | .694 | 5.00 |
| x3 | 36 | 0 | 3.5000 | 4.0000 | .971010 | .943 | 5.00 |
| x4 | 36 | 0 | 3.5278 | 4.0000 | 1.02779 | 1.056 | 5.00 |
| x5 | 36 | 0 | 3.5329 | 4.0000 | 0.99003 | .980 | 5.00 |

الجدول رقم ( 3) احصائيات متغيرات البحث للبعد الاول للمتغير المستقل

اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

من الجدول السابق نلاحظ ان الفقرة الثانية القائلة (تعمل ادارة الشركة على تدريب العاملين على الاجهزة الحديثة التي تعمل على ادخالها بالعمل) التي تحث على الموظفين على تطوير مهاراتهم كم خلال التدريب المكثف للموظفين, قد حقق اعلى وسطا حسابيا مقداره 3.6389 ، و بانحراف معياري قدره 0.694 و هذا يدل على ان عينة البحث تتوفر لديها القناعة بدور التدريب على الاجهزة الحديثة اهميتها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية .

* **البعد الثاني : نظم المعلومات**

|  |
| --- |
| Statistics |
|  | N | Mean | Median | Std. Deviation | Variance | Maximum |
| Valid | Missing |
| x6 | 36 | 0 | 3.4722 | 4.0000 | 1.10805 | 1.228 | 5.00 |
| x7 | 36 | 0 | 3.5556 | 4.0000 | 1.02663 | 1.054 | 5.00 |
| x8 | 36 | 0 | 3.1111 | 3.5000 | 1.06309 | 1.130 | 5.00 |
| x9 | 36 | 0 | 3.2111 | 4.0000 | 1.20185 | 1.444 | 5.00 |
| x10 | 36 | 0 | 3.6111 | 4.0000 | .87105 | .759 | 4.00 |

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

من الجدول السابق نلاحظ ان الفقرة العاشرة القائلة (تعمل الشركة على توجيه الموظفين والعاملين فيها لاستخدام اساليب الخزن الافتراضي) التي تحث على توجيه الموظف لاتباع لاساليب الخزن الافتراضية قد حققت اعلى وسطا حسابيا مقداره 3.6111 ، و بانحراف معياري قدره 87105.0 و هذا يدل على ان عينة البحث تتوفر لديها القناعة باهمية الخزن الافتراضي في المشاركة في الاهداف المرسومة و اهميتها في تحقيق نظام الرقابة الداخلية .

* **البعد الثالث : شبكات الاتصال**

|  |
| --- |
| Statistics |
|  | N | Mean | Median | Std. Deviation | Variance | Maximum |
| Valid | Missing |
| x11 | 36 | 0 | 3.3611 | 4.0000 | 1.04616 | 1.094 | 5.00 |
| x12 | 36 | 0 | 3.4167 | 4.0000 | 1.07902 | 1.164 | 5.00 |
| x13 | 36 | 0 | 3.4444 | 4.0000 | .99841 | .997 | 5.00 |
| x14 | 36 | 0 | 3.8333 | 4.0000 | .73679 | .543 | 5.00 |
| x15 | 36 | 0 | 3.3889 | 4.0000 | .96445 | .930 | 5.00 |

الجدول رقم ( 5) احصائيات متغيرات البحث للبعد الثالث للمتغير المستقل

اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

من الجدول السابق نلاحظ ان الفقرة الرابعة عشر القائلة (تعمل الشركة على توفير فريق متخصص لتحديث ومتابعة اعمال شبكات الاتصال الخاصة بها) قد حققت اعلى وسطا حسابيا مقداره 3.8333 ، و بانحراف معياري قدره 73679.0 و هذا يدل على ان عينة البحث تتوفر لديها القناعة باهمية توفير فرق تحديث ومتابعة الشيكات الخاصة بالشركة والتي بدورها تساعد في تحقيق نظام الرقابة الداخلية .

**القسم الثاني: نظام الرقابة الداخلية**

الجدول رقم ( 6) احصائيات متغيرات البحث للمتغير التابع

|  |
| --- |
| **Statistics** |
|  | N | Mean | Median | Std. Deviation | Variance | Maximum |
| Valid | Missing |
| x16 | 36 | 0 | 3.6389 | 4.0000 | .93052 | .866 | 5.00 |
| x17 | 36 | 0 | 3.5278 | 4.0000 | 1.15847 | 1.342 | 5.00 |
| x18 | 36 | 0 | 3.6667 | 4.0000 | 1.01419 | 1.029 | 5.00 |
| x19 | 36 | 0 | 3.2778 | 4.0000 | 1.30079 | 1.692 | 5.00 |
| x20 | 36 | 0 | 3.4444 | 4.0000 | 1.02663 | 1.054 | 5.00 |
| x21 | 36 | 0 | 3.0278 | 3.5000 | 1.20679 | 1.456 | 5.00 |
| x22 | 36 | 0 | 3.2500 | 4.0000 | 1.31747 | 1.736 | 5.00 |
| x23 | 36 | 0 | 3.2778 | 4.0000 | 1.16155 | 1.349 | 5.00 |
| x24 | 36 | 0 | 3.4444 | 4.0000 | 1.25230 | 1.568 | 5.00 |
| x25 | 36 | 0 | 3.8056 | 4.0000 | .82183 | .675 | 5.00 |
| x26 | 36 | 0 | 3.3889 | 4.0000 | 1.12828 | 1.273 | 5.00 |
| x27 | 36 | 0 | 3.6111 | 4.0000 | 1.04957 | 1.102 | 5.00 |
| x28 | 36 | 0 | 3.6667 | 4.0000 | .89443 | .800 | 5.00 |
| x29 | 36 | 0 | 3.6944 | 4.0000 | .98036 | .961 | 5.00 |
| x30 | 36 | 0 | 3.6056 | 4.0000 | .98036 | .961 | 5.00 |

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

من الجدول السابق نلاحظ ان الفقرة الخامسة والعشرون من المتغير التابع (نظام الرقابة الداخلية) القائلة (أدارة قسم الرقابة والتدقيق الداخلي تتكيف مع ما هو جديد من مخرجات بيئة تكنلوجيا المعلومات) قد حققت اعلى وسطا حسابيا مقداره 3.8056 ، و بانحراف معياري قدره 82183.0 و هذا يدل على ان عينة البحث تتوفر لديها القناعة باهمية التكيف مع التطورات الحديثة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات لما لها اثر تزيد من فرصة التميز و تحقيق نظام الرقابة الداخلية في المنظمة .

**المبحث الثالث : اختبار الفرضيات**

تم الاعتماد على معامل الارتباط ( Pearson ) من اجل اختبار الفرضيات :

**اختبار الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة ذات ارتباط ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية.**

نلاحظ من الجدول ( 7) ان قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية بلغت 609.0 و هذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 ، اي وجود علاقة طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية.

**الجدول رقم (7)**

**علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية**

|  |  |
| --- | --- |
|  المتغير  المستقلالمتغير التابع | تكنولوجيا المعلومات |
| نظام الرقابة الداخلية | **0.609\*** |

 \*:p ≤ 0.05 N:36

**المصدر: من اعداد الباحثان في ضوء نتائج البرنامج الاحصائي**

**اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد اثر ذات دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية.**

يمثل مضمون هذه العلاقة اختبارا لفرضية الرئيسية الثانية التي تشير الى " توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية ". اذ يتضح من الجدول (8) وجود تأثير احصائي للمتغير المستقل في المتغير التابع بقيمة معامل (0.371)، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسـوبة البالغة (072.20) والتي هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (844.0) وضمن مستوى معنوية (0.05) وبدرجتي حرية (1,34)

**الجدول رقم (8)**

**تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام الرقابة الداخلية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقلالمتغير التابع | تكنولوجيا المعلومات | R2 | F | T |
| B0 | B1 | المحسوبة | الجدولية | المحسوبة | الجدولية |
| نظام الرقابة الداخلية | 0.609 | 0.523 | 0.371 | 20.072 | 4.084 | 4.044 | 1.684 |

\*:p ≤ 0.05 N:36 df:(1,34)

**المصدر: من اعداد الباحثان في ضوء نتائج البرنامج الاحصائي SPSS**

**الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات**

**المبحث الاول: الاستنتاجات**

من خلال ما ذكر في الاطار النظري ونتائج التحليل الاحصائي استنتج الباحثان ما يلي:

1. هناك علاقة طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية، ذات دلالة إحصائية عالية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام الرقابة الداخلية. (0.609)
2. وجود اثر ذات دلاله احصائية موجبة وقوية لتكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية في الشركة المبحوثة حيث بلغت نسبة معامل التحديد 37.1% من التغير في نظام الرقابة الداخلية يُفسَّر بالتغيرات في تكنولوجيا المعلومات في مراكز البحث.
3. تسعى الشركة المبحوثة للإدارة بتطوير وتحسين الاجهزة وقواعد البيانات مـن خلال توضيح الأخطاء التي ارتكبت بواسطة الأخرين، وتشجيعهم للتعبير على آرائهم.
4. ان تكنولوجيا المعلومات أحد العوامل الأساسية المحددة لنجاح و تفوق الشركات خاصة في الوقت الحالي الذي تتميز فيه بيئة الأعمال بتغيرات سريعة من شأنها التأثير على أداء الشركات بشكل عام والشركات الصغيرة و المتوسطة بشكل خاص و تحقيق أهدافها.
5. . ان اشتراك الشركة في قواعد بيانات التي تساعد في تطوير منتجات الشركة التي قد تحول دون تحقيق نظام الرقابة الداخلية المطلوب تعد احد اهم المؤشرات التي اعطتها العينة المبحوثة الاهمية الفائقة لما اعطته من وسط حسابي مرتف وهذا يدل على رؤيتهم وادراكهم لواضحين لهذه الفقرة.

**المبحث الثاني: التوصيات**

في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج، فإنها تقترح التوصيات التالية :

1. يتطلب على الشركات التي تسعى لتحقيق نظام الرقابة الداخلية في أدائها ضرورة تحسين وتطوير نظام الرقابة الداخلية وترسيخ خصائص تكنولوجيا المعلومات والعمل على تعزيزها.
2. ضرورة إجراء دراسات مماثلة في قطاعات أخرى للتوصل إلى تقييم أكثر دقة وشمولية مما يساعد على تعزيز تكنولوجيا المعلومات ذات الأثر الإيجابي في نظام الرقابة الداخلية .
3. ضرورة الاهتمام بتوفير أبعاد تكنولوجيا المعلومات ، وخاصة الأبعاد التي تساهم في تطوير قدرات نظام الرقابة الداخلية لدى الافراد.
4. تصميم وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل وندوات للمديرين والعاملين بالشركة لتنمية الوعي بأبعاد تكنولوجيا المعلومات (الاجهزة ،نظام المعلومات, الشبكات وأهميتها وفوائدها للعاملين وللشركة.
5. تعزيـز كـل مـا يؤدي إلى تحقيق نظام الرقابة الداخلية فـي الشركة المبحوثة، مـن خـلال الاهتمام باختيار وتدريب العاملين وتوفير هياكل تنظيميـة لامركزيـة وقيـــــــادة داعمة وبنـاء ثقافـة ورؤيـة مشـتركة.

**المصادر**

**اولا: المصادر العربية**

1. ابراهيم, خالد رجيم, اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام الرقابة الداخلية
2. احمد، رافدة , فوزي, صالح, مهارات نظام الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى, 2022.
3. البياتي، أحمد بن صالح بن هليل، الرقابة الإدارية وعلاقتها بكفاءة الأداء، دراسة تطبيقية على المراقبين الجمركين بجمرك مطار الملك خالد الدولي، جامعة نايف العربية, 2015.
4. الخفاجي, محمد, جاسم, عبد اللطيف , دور التشارك المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية، (دراسة ميدانية بجامعة سوهاج جامعة بني سويف) ، أستاذ مساعد بقسم أصول التربية كلية التربية,2021.
5. السامرائي, عمار ، أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائرية دراسة ميدانية على شركات المساهمة لولاية بسكرة، مجلة آفاق للعلوم أكتوبر,2016.
6. السلطاني, مسلم , دور تكنولوجيا الملعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية ، دراسة في الأبعاد النظرية والعملية التكنولوجيا الاتصال - الاسكندرية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير ، قسم العلوم التجارية، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص تسويق الخدمات :دار المعرفة الجامعية,2023.
7. الصانع, أحمد فروانة ، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية دراسة مقارنة بين بنك فلسطين في غزه و البنك الإسلامي الفلسطيني ، مجلة آفاق للعلوم ,2018.
8. العايب، محمد, ساحسي, العدوي , أثر نظام الرقابة الداخلية على كفاءة المراجعة بالعينات الاحصائية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا, 2018.
9. العمري , داودي حمزة يعلي, تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لإدارة المعرفة، دراسة حالة مؤسسة ميناء عنابة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لماي,2019.
10. ايوب، خالد, شعيب راغب, الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن, 2021.
11. بحرية, عيسى تجيمي, دور تكنونوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز التشارك المعربي للطاقم الطبي مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة المجلد (05) العدد (01),2023.
12. جمعة, توفيق وضيف , أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التشارك المعرفي دراسة ميدانية لعينة من العاملين المؤسسة الوطنية الخدمات الآبار E.N.S.P مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير,2021.
13. سلام ، حجيق سارة عبيدات , تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية، دراسة ميدانية في شركة ميديترام بالجزائر العاصمة مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد (06),2022.
14. سيد علي , بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق متطلبات الإدارة الرشيقة دراسة حالة مصنع الاسمنت سيدي موسى "أدرار" كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر آكادمي التخصص: ادارة أعمال,2023.
15. صالحي، سعد, عبد اللطيف ,دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري القائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد (5) العدد (3),2023.
16. عزازيه, أحمد, أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على التشارك المعرفي، دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ترشين إبراهيم - غرداية كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، التخصص : إدارة أعمال، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكادمي,2020.
17. عصمان, عبد الوهاب , دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية,2024.
18. علي, خلف محمود , دور تكنولوجيا المعلومات والتشارك بالمعرفة وأثرهما في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دراسة تطبيقية في جامعة الطائف دراسات العلوم الإدارية المجلد 43 العدد (01),2022.
19. عيشي, يسرى محمد, مرخي حسين, تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية دراسة تطبيقية في فندق السدير ، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد (85),2022.
20. قاشي, أنساعد النعاس صديقي و باتنه قمري, أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعربي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية مجلة الاقتصاد الجديد المجلد (12)، العدد (3),2023.
21. قلاله, عمار ، علاقة تكنولوجيا المعلومات بفعالية نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكيكدة ، مجلة إقتصاد المال,2018.
22. محسن, محمد جاد , محسن حسين أحمد ، خالد محمد العصيمي , توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في جامعة الطائف مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي الجلد (02) العدد (04),2023.
23. محسن، سامح رفعت ,دور المراجعة الداخلية كآلية لتقويم نظم الرقابة الداخلية في ظل تطبيق حوكمة الشركات، مذكرة شهادة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2022.
24. ميلي، زيد، غفار , دور الرقابة الداخلية في رفع مستوى الأداء الإداري في الرئاسة العامة الرعاية الشباب بمنطقة الرياض، جامعة الملك نايف، السعودية, 2011.

 **ثانيا: الدراسات الاجنبية**

1. Bayyoud, Sayyad, " The Impact of Internal Control and Risk Management on Banks in Palestine"2022.
2. Laid, "the impact of investment in information and communication on long-term economic growth in Algeria compared to some developing countries during the period",2018.

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

 **جامعة ميسان**

 **كلية الإدارة والاقتصاد**

 **قسم إدارة الأعمال**

**م/ استمارة الاستبانة**

**تحية طيبة ...**

تمثل استمارة الاستبانة هذه والمقدمة لشخصكم الكريم جزءاً من متطلبات إعداد بحث البكالوريوس في إدارة الأعمال بعنوان :

**" أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية "**

وإن تفضلكم بالإجابة بموضوعية وواقعية على جميع العبارات يسهـم فـي الحصول على نتائج دقيقة وبما يعزز تحقيق أهداف البحث ، علماً أن الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمـي حصراً، لـذا لا داعي لذكر الاسم أو العنوان أو ما يشير إلى الشخصية .

مع فائق الشكر والتقدير . .

 **الباحثان بأشراف
 رسول بتي مجيسر أ.م.د رياض ضياء عزيز**

 **علي قادر محمد**

**أولاً : بيانات عامة**

الرجاء وضع علامة( ) أمام الاختيار الخاص بك.

**أولا// الجنس**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ذكر**  |  | **انثى** |  |

**ثانيا // العمر**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **30 سنة فاقل** |  **31- 35**  |  **36- 40**  | **اكثر من 40 سنة** |
|  |  |  |  |

**ثالثا // التحصيل الدراسي :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **بكالوريوس فاقل** | **دبلوم عالي** | **ماجستير** | **دكتوراه** |
|  |  |  |  |

**رابعا // سنوات الخدمة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **5-1 سنوات**  |  **6 - 10 سنوات**  |  **11- 15 سنة**  |  **16 سنة فأكثر**  |
|  |  |  |  |

**ثانياً – تكنولوجيا المعلومات:** مجال شامل يركز على تطبيق التقنيات في معالجة وإدارة المعلومات، ويشمل ذلك خصوصًا المجالات ذات الصلة بالمنظمات الكبيرة.(اسلام،10:2022)

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **العبارات** | **أتفق** | **أتفق تماما** | **محايد** | **لا اتفق** | **لا أتفق تماما** |
| 1. **الاجهزة**
 |
|  | توفر الشركة اقسام الدعم الفني الخاصة بصيانة الحواسيب وتقديم المشورة والدعم الفني للعاملين. |  |  |  |  |  |
|  | تعمل ادارة الشركة على تدريب العاملين على الاجهزة الحديثة التي تعمل على ادخالها بالعمل.  |  |  |  |  |  |
|  | تعمل الشركة على تحديث اجهزة الحواسيب المستعملة فيها بشكل دوري. |  |  |  |  |  |
|  | من الضروري توفير طابعات متنوعة ومناسبة لطبيعة اعمال الاقسام في المنظمة. |  |  |  |  |  |
|  | تتميز الشركة عن غيرها من الشركات باستخدام اجهزة ومعدات متطورة تكنولوجيا. |  |  |  |  |  |
| 1. **نظم المعلومات**
 |
|  | توفر الشركة التراخيص البرمجية الخاصة ببرامج الحماية وامنية البيانات وتسعى الى تحديثها باستمرارها. |  |  |  |  |  |
|  | تهتم الشركة بمتابعة توقفات العمل الناجمة عن اعطال البرمجيات المختلفة. |  |  |  |  |  |
|  | تستخدم اقسام الشركة برامج قادرة على تحليل جميع مفاصل العمل |  |  |  |  |  |
|  | تضع المنظمة ضوابط محدد لاساليب التخزين لجميع الموارد المعلوماتية الخاصة بانشطة الشركة. |  |  |  |  |  |
|  | تعمل الشركة على توجيه الموظفين والعاملين فيها لاستخدام اساليب الخزن الافتراضي. |  |  |  |  |  |

|  |
| --- |
| 1. **شبكات الاتصال**
 |
|  | تستخدم الشركة شبكات الاتصال في تحقيق اهدافها المتعلقة في تقديم خدمات افضل . |  |  |  |  |  |
|  | تتميز شبكات الاتصال المستخدمة في الشركة بمستوى عال من الامنية المعلوماتية . |  |  |  |  |  |
|  | يتسم النظام المعلومات بقدرته على ارسال المعلومات بدقة ووضوح عبر شبكات امنه ودقيقة. |  |  |  |  |  |
|  | تعمل الشركة على توفير فريق متخصص لتحديث ومتابعة اعمال شبكات الاتصال الخاصة بها . |  |  |  |  |  |
|  | تقوم ادارة الشركة بفحص وصيانة شبكات الاتصال بشكل دوري.  |  |  |  |  |  |

ثالثاً – نظام الرقابة الداخلية : مجموعة الاجراءات المكتوبة في شكل خطة محددة. تهدف إلى حماية موارد وممتلكات وأصول المنظمة.(ابراهيم،7:2020)

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **العبارات** | **أتفق** | **أتفق تماما** | **محايد** | **لا اتفق** | **لا أتفق تماما** |
|  | تحرص الادارة العليا في الشركة على توفير بيئة رقابية وتدقيقية الكترونية تعمل بشكل مهني وفعال. |  |  |  |  |  |
|  | الادارة العليا في الشركة تهتم بأنشاء أنظمة رقابية وتدقيقية الكترونية متخصصة. |  |  |  |  |  |
|  | يتمتع موظفو قسم الرقابة والتدقيق الداخلي بالشركة بدرجة عالية من المهنية والكفاءة. |  |  |  |  |  |
|  | قيام قسم الرقابة والتدقيق الداخلي بالشركة بأعداد تقارير مختلفة عن أداء المستويات الادارية ورفع تلك التقارير. |  |  |  |  |  |
|  | تتولد لدى الادارة العليا للشركة القناعة التامة بضرورة وجود نظام فعال للرقابة والتدقيق الداخلي الالكتروني . |  |  |  |  |  |
|  | المستويات الادارية للشركة مما يمكن نظام الرقابة من أداء عمله ومراقبة المستويات الادارية. |  |  |  |  |  |
|  | الانشطة التي يقوم بها نظام الرقابة تتضمن السياسات والاجراءات الرقابية الالكترونية المعتمدة على السجلات. |  |  |  |  |  |
|  | تكون فعالية نظام الرقابة والتدقيق الداخلي الالكتروني متوقف على السياسات المتبعة والتصرفات من قبل الادارة العليا للشركة. |  |  |  |  |  |
|  | هدف الاجراءات التي تتخذها الادارة العليا بناء على تقارير قسم الرقابة والتدقيق الداخلي تكون بمثابة مانع ورادع لأرتكاب نفس المخالفة. |  |  |  |  |  |
|  | أدارة قسم الرقابة والتدقيق الداخلي تتكيف مع ما هو جديد من مخرجات بيئة تكنلوجيا المعلومات. |  |  |  |  |  |
|  | لأدوات تكنلوجيا المعلومات المساهمة في تحقيق التكامل في اجراءات الرقابة الداخلية الالكترونية. |  |  |  |  |  |
|  | الادارة العليا للشركة تساعد مدققي قسم الرقابة والتدقيق الداخلي على كيفية التعامل مع القواعد الخاصة بأمن معلومات الشركة. |  |  |  |  |  |
|  | يهدف النظام الرقابي في الشركة الى ضمان تحقيق اهداف الشركة بفاعلية واصدار وثائق موثوقة بها |  |  |  |  |  |
|  | الادارة العليا للشركة تقوم بشكل دوري بفحص وظائف أنشطة الرقابة الداخلية الالكترونية والتعديل عليها ان دعت الحاجة اليها. |  |  |  |  |  |
|  | من خلال نظام الرقابة الداخلية يمكن زيادة وتحفيز الكفاءة التشغيلية للشركة. |  |  |  |  |  |